

30 - زوغان القلوب | هـ 4441 - وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هـ وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بـسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اخوتي في الله والذى فلق الحبة ورأى النسمة اني احـبكم في الله. واسـأـل الله جـلـ جـالـهـ انـ يـجـمـعـنـاـ بـهـذـاـ الحـبـ فيـ ظـلـ عـرـشـهـ - 00:00:28
يـوـمـ لـاـ ظـلـهـ. اللـهـ اـجـعـلـ عـمـلـنـاـ كـلـهـ صـالـحـاـ وـاجـعـلـهـ لـوـجـهـكـ خـالـصـاـ وـلـاـ تـجـعـلـ فـيـهـ لـاـحـدـ غـيرـكـ شـيـئـاـ. اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ كـيـفـ حـالـكـ مـعـ اللـهـ؟ وـكـيـفـ حـالـ قـلـوبـكـ مـعـ اللـهـ؟ وـمـاـذاـ - 00:00:48

افعل رمضان في قلوبكم هـا قـلـبـكـ كـدـهـ بـعـدـ ماـ عـدـيـ بـيـوـمـيـنـ مـنـ رـمـضـانـ عـدـيـ تـلـاتـ لـيـالـيـ اـنـاـ مـشـ عـارـفـ هـمـ كـمـ
لـيـلـةـ بـقـىـ اللـيـ عـدـوـاـ دـلـوقـتـيـ كـدـهـ لـيـلـتـيـنـ تـلـاتـةـ عـدـوـاـ عـلـيـكـ - 00:01:04

عملـتـ اـيـهـ؟ الصـيـامـ عـمـلـ اـيـهـ؟ الـقـيـامـ جـمـاعـيـةـ الطـاعـةـ وـانـتـ شـاـيـفـ الـمـسـلـمـيـنـ فـرـحـانـيـنـ وـمـتـهـلـلـيـنـ وـالـدـنـيـاـ كـدـهـ فـيـهـاـ اـهـ
بـهـجـةـ رـمـضـانـ قـلـ لـيـ عـمـلـ اـيـهـ فـيـ قـلـبـكـ دـهـ؟ آـ السـحـرـ عـاـيـزـ اوـصـيـكـ - 00:01:23

قال رسول الله صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ. اـنـ اللـهـ وـمـلـائـكـتـهـ يـصـلـوـنـ عـلـىـ الـمـتـسـحـرـيـنـ وـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
قال عـجـلـواـ الـفـطـرـ وـاـخـرـوـ الـسـحـورـ عـاـيـزـاـكـ تـتـسـحـرـ قـبـلـ اـذـانـ الـفـجـرـ بـنـصـ سـاعـةـ بـارـبـعـينـ دـقـيـقـةـ - 00:01:47

امـنـعـ اـمـسـاكـ قـبـلـ اـدـانـ الـفـجـرـ بـتـلـتـ سـاعـةـ بـعـشـرـينـ دـقـيـقـةـ وـالـوقـتـ دـهـ وـقـتـ جـمـيلـ وـرـائـعـ. الـوقـتـ دـهـ وـقـتـ السـحـرـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ
وـجـلـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـزـلـ رـبـنـاـ إـلـىـ سـمـاءـ الـدـنـيـاـ اـذـاـ بـقـىـ الـثـلـثـ الـاـخـرـ - 00:02:16

مـنـ الـلـيـلـ فـيـقـولـ هـلـ مـنـ مـسـتـغـفـرـ فـاغـفـرـ لـهـ هـلـ مـنـ تـائـبـ فـاتـوبـ عـلـيـهـ هـلـ مـنـ سـائـلـ فـاعـطـيـهـ حـتـىـ يـطـلـعـ الصـبـحـ فـيـ الـوقـتـ الـجـمـيلـ الـرـائـعـ
دـهـ يـاـ اـخـيـ الـحـبـبـ اـنـاـ وـالـلـهـ - 00:02:39

وـشـاـيـفـ زـرـوـفـ النـاسـ فـيـ الزـمـنـ اوـ فـيـ السـنـةـ الـلـيـ فـاتـتـ دـيـ. فـيـ السـنـتـيـنـ تـلـاتـ الـلـيـ فـاتـوـاـ دـوـلـ وـكـوـرـوـنـاـ مـاـ اـفـعـلـ فـيـ الـدـنـيـاـ سـمـ
مـاـ كـانـ بـعـدـ كـوـرـوـنـاـ اـصـعـبـ مـنـ كـوـرـوـنـاـ - 00:03:05

بـقـتـ الـكـوـرـوـنـاـ كـتـيـرـةـ اوـيـ فـيـاـ تـرـىـ اـنـتـ مـحـتـاجـ فـيـ السـاعـةـ دـيـ تـقـفـ وـتـسـتـشـعـرـ كـدـهـ اـنـ رـبـنـاـ بـيـقـولـ هـلـ مـنـ مـسـتـغـفـرـ فـاغـفـرـ لـهـ؟ تـقـولـ اـنـاـ اـنـاـ
اـنـاـ اـنـاـ مـسـتـغـفـرـ عـنـدـيـ بـلـاوـيـ مـتـلـلـةـ عـاـيـزـ اـسـتـغـفـرـ مـنـهـاـ. اـغـفـرـ لـيـ - 00:03:23

اـغـفـرـ لـيـ اـغـفـرـ لـيـ وـقـلـتـ لـكـمـ دـاـيـمـاـ بـاـفـتـكـرـ لـمـاـ اـعـمـلـ كـدـهـ اـنـ اـنـاـ اـفـتـكـرـ لـمـاـ كـنـاـ فـيـ الـمـدـرـسـ فـيـ اـبـتـدـائـيـ وـالـمـدـرـسـ يـسـأـلـ سـؤـالـ وـالـوـاحـدـ
يـقـفـ فـيـ التـخـتـةـ اـنـاـ اـنـاـ - 00:03:49

الـمـدـرـسـ يـقـولـ يـاـضـ صـبـاعـكـ هـيـقـلـعـ عـيـنـيـ اـقـعـدـ عـاـيـزـكـ تـقـفـ تـقـولـ اـنـاـ اـنـاـ اـنـاـ اـنـاـ مـسـتـغـفـرـ اـنـاـ نـائـبـ اـنـاـ السـائـلـ جـايـ يـشـحـتـ يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ
اـشـحـتـ يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ مـنـ عـلـيـ يـاـ رـبـ اـفـضـلـ عـلـيـ وـتـفـضـلـ يـاـ رـبـ اـدـيـنـيـ اـدـيـنـيـ اـنـاـ بـقـىـ - 00:04:04

تـسـوـلـ قـوـمـ بـالـلـيـلـ كـدـهـ وـفـيـ جـوـفـ الـلـيـلـ وـقـبـلـ الـفـجـرـ بـسـاعـةـ وـاـطـلـبـ وـاـطـلـبـ لـعـلـكـ تعـطـيـ نـفـحـةـ تـفـوزـ بـهـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـ وـنـرـجـعـ لـسـوـرـةـ
الـعـمـرـانـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ - 00:04:33

مـنـهـ اـيـاتـ مـحـكـمـاتـ هـنـ اـمـ الـكـتـابـ وـاـخـرـ مـتـشـابـهـاتـ فـاـمـاـ الـذـيـ فـيـ قـلـوبـهـ زـيـغـ فـيـتـبـعـونـ مـاـ تـشـابـهـ مـنـهـ اـبـتـغـاءـ الـفـتـنـةـ وـاـبـتـغـاءـ تـأـوـيـلـهـ وـمـاـ
يـعـلـمـ تـأـوـيـلـهـ اـلـلـهـ وـالـرـاسـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ يـقـولـوـنـ - 00:05:00

اـهـ مـنـ بـهـ كـلـ مـنـ عـنـدـ رـبـنـاـ نـحـنـ لـاـ نـدـعـيـ الرـسـوـخـ فـيـ الـعـلـمـ. بـسـ دـهـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـنـقـولـهـ اـمـنـاـ بـهـ كـلـ مـنـ عـنـدـ رـبـنـاـ.

الله ارزقنا حفظ القرآن اللهم ارزقنا تلاوة القرآن اللهم ارزقنا حسن تلاوته اناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم
اجعلنا من يحل حاله ويحرم حرامه ويعمل بمحكمه - 00:05:51

ويؤمن بمتشبهه اللهم ارزقنا شفاعة القرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل مملوكة وخاصة نرجع تاني بقى فاما الذين في
قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة - 00:06:17

وابتغاء تأويله ونقف وقفه المهم احنا قلنا وقفات مع ال عمران وقفات تنفعنا في حياتنا ونعمل بها مش قصدنا ان احنا نفسر وانما
قصدنا نقف وقفه ينفعنا في حياتنا ونقف هنا - 00:06:44

تأمل الذين في قلوبهم زبغ موضوع القلوب بقى موضوعنا آآ زوغان القلوب زوغان القلوب اما الذين في قلوبهم زبخ يا
اخوة و موضوع القلوب ده موضوع مهم جدا وهم انك - 00:07:07

انت انت اية انت تحديدا اية انت بالزات المطلوب انك تعرف قلبك بمعنى هسائلك دلوقتي انت في قلبك زبغ يعني ايه زايغة هو ده
بقي مطلوب انك تفهم لما اقول لك - 00:07:46

انت قلبك سليم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتي الله بقلب سليم. انت قلبك سليم تقصد ايه بكلمة سليم؟ هو ده المطلوب تعرفه لما
اقول لك واذلت الجنة المتقين غير بعيد - 00:08:14

هذا ما ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب انت قلبك منيب تقول لي يعني ايه قلب منيب؟ هو
ده اللي المطلوب ان انت تعرفه. وهو ده اللي انا باقوله بقى في منهج المدرسة الربانية العلم النافع - 00:08:35

ان احنا نتعلم العلم اللي ينفعنا العلم المطلوب مننا العلم اللي ربنا ينجبينا به من النار هي دي القضية. عشان كده لازم نقف هنا وقفه مع
زوغان القلوب كلمة زوغان فاكر لما كنت بتزوج من المدرسة - 00:09:04

هو ده الزوغان زوغان القلوب ان القلوب تزوج ازاي؟ عارف لما ربنا سبحانه وتعالى قال وادا ما انزلت سورة نزر بعضهم الى بعض هل
يراكم من احد؟ ثم انصرفوا هو ده الزوغان - 00:09:24

ان ساعة ما يجي امر من من اوامر ربنا آآ بيص كده ويروح مزوج ولا كأنه سمع حاجة ولا كأنه امر بحاجة ولا كأنه مطلوب منه حاجة
اللي هي قالها سيدنا عمر ابن الخطاب من اجمل تفاسير كلمة الاستقامة - 00:09:45

قال الاستقامة ان تستقيم على الامر والنهي ولا تزوج كروغان الشعالب. معلش حط لها نقطة ولا تزوج كزوجان الشعالب. ها ما تزوجش
من ربنا اما الذين في قلوبهم زبغ اللي في قلوبهم زبغ - 00:10:06

يتبعون ما تشبه منه. دايما اشاور على خطبة الجمعة دي اللي كان اسمها المنافقون الجدد اللي بيقول ان من صفات المنافقين الجدد
التأمل للتملص. ان لما يجي لهم امر من امر ربنا يحاولوا يزوجوا - 00:10:33

يحاولوا يزوجوا منه. ويحاولوا يزوجوا بانه يقول ايه؟ الزوغان ما الشيخ فلان قال كذا والمذهب الفلاني قال كذا والرأي الفلاني فيه
كذا والدين يسر. والدنيا واسعة. وما فيش غير اه رأيك ولا ايه؟ هي انت عايز بس انت اللي انت تقول بس عليه هو اللي صح -
00:10:54

هو ده بقى ايه؟ اراده الزوغان. اراده الزوغان تنافي اراده الحق. اما الذين في قلوبهم زبغ لما تيجي اية يتبع المتشبه. ويسيب المحكم
لما يجي حديس يسيب المحكم ويدور على المتشبه. لما ييجي حكم - 00:11:17

سابت يسيب المحكم ويدور على الخلافات والاراء هو ده الرجل بتاع الزوغان قال الله عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. يا جماعة
فيه ناس ما بيحبش الاستقامة ربنا قال كده - 00:11:39

اسمع الایات دي خطيرة جدا ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا
نعم فازن مؤزن بينهم اللعنة الله - 00:12:06

لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا ويبغونها ايه عوجا هم عايزينها عوجا مش عايزينها عدل زي ما

قلت كده كتير لماذا يكرهون الاسلام؟ لأن الاسلام بيحرم الزنا وهم بيحبوا الزنا - [00:12:30](#)

بيقول للنسوان اتغطوا وهو عايزهم عريانين بيحرم الربا وهو ما عندهوش ما ينفعش في التعامل الا الربا هو اللي ماشياليومين دول.
هو فعشان كده مش بيحبه ولا عايز تحكمه - [00:12:57](#)

هو عايز عايز يزوج هي دي القضية فلذلك اول اسباب ازاغة القلب نمرة واحد ارادة الزوجات. ان هو عايز يزوج واللي عايز يزوج ربنا
بيدي له فرصة بيفتح له الباب - [00:13:12](#)

هي دي الكلام في المحكم والمتشابه. خل بالك هقول مسال مش لطيف قوي بس بيستترني دايما لأننا داعية بتعامل مع الناس كلها
ليل ونهار اللي عنده مشاكل اللي عنده اسئلة اللي عنده شبهات اللي عايز اللي مش عايز - [00:13:42](#)

الشاهد ايه من خبرة الحياة قضية الطلاق بتلاقي واحد حلف على مراته بالطلاق ثلاث مرات وبقول لكم
بقى بخبرة الحياة دي انه بعد الثالثة بتحلو بقى عايزها - [00:14:05](#)

يا عم حرمت والعيال الله طب ما انت اللي عملت كده سبحان الله العظيم ويبقى حريص ويسأل ده ويسأل ده ويروح لده
ويروح لده يدله يقول له انت كانت في ساعة غضب بيقى ما يقعدش. وانت - [00:14:33](#)

كنت تقصد طلاق؟ يبقى ما يقعدش. وهي كانت آآ اللعب في دين الله بقى الشاهد بس اللي انا عايز اقوله بس في موضوع الزوجان
افاجأ ان ربنا جل جلاله قال ايه - [00:14:54](#)

فان طلقها فلأ تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلأ جناح عليهما ان يتراجعا قال لك لو هي بقى بعد منه اتجوزت
واحد والراجل ده طلقها ينفع ترجع له تاني بعد الثالثة - [00:15:10](#)

وتدور بقى على المحلل بيقول لك اه انا جاهز اي خدمة مين عايز خدمة خدمة محلل؟ تيس المستعار الشاهد ايه ان ربنا جل جلاله
كان جل جلاله يقدر انه يقفل الباب بعد الثالثة خلاص - [00:15:29](#)

لكن فاتح الباب بالشرط ده امتحان امتحان اللي عايز يزوج يعرف يزوج من الحنة دي الشرع في مسائل كتير زي كده ان ربنا جل
جلاله بيمتحن الناس امتحان امتحان القلوب - [00:15:50](#)

امتحان هتسربت قدام الشرع وهتطلب الحال المحكم ولا هتدور على ازاي تزوج وتلف وتدور وتجيبها من ورا وتجيبها غلط هي دي
فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:16:16](#)

ارادة الزوجان قال الله عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال الله عز وجل ولو دخلت عليهم من
اقطارها ثم سئل الفتنة لا يا تؤام - [00:16:44](#)

وما تلبسوها بها الا يسيروا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار ربنا بيقول في ناس كده لو اتعرضت لهم فتنه؟ اه على طول
جري وراها جري اي فتنه على طول. عرضت فتنه نساء وامرأة بتعاكسه. جري عليها - [00:17:04](#)

فلوس رشوة حرام جري عليها الحق آآ اي فتنه تعرض له جري عليها يعملها مهما كانت حراما قال الله عز وجل يوم يقول المنافقون
والمنافقات للذين امنوا انظرونا اقتبس من نوركم - [00:17:27](#)

ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب. باطنها فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. ينادونهم الم نكن معهم؟ قالوا
بلى ولكنكم فتنتم انفسكم فتنتم انفسكم ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه - [00:17:55](#)

ومنهم من يقول ائذن لي ولا نفتن الا في الفتنة سقطوا الا في الفتنة سقطوا هي دي القضية الكبيرة ان الانسان بيفتن نفسه دي نمرة
واحد من اسباب زوغان القلوب الذين في قلوبهم الزبغ - [00:18:17](#)

ان يبقى قلبه في زبغ انه بيفتن نفسه هو عارف انه لو دخل على النت هيقع في موقع حرام ويدخل. يبقى هو بيفتن نفسه هو عارف
انه لو راح المكان الفلاني - [00:18:39](#)

هيفتن نفسه وبيروح وبيروح هو عارف ان هو عارف سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم قال يا ابا ذر انك ضعيف فلا تقبض امانة ولا
تتولى على اثنين في انسان كده ربنا خلقه ضعيف ما يقدرش - [00:19:00](#)

ما يستحملش انه يتكلم مع واحدة ولا انه يقعد معه ولا انه يتعامل معها قلبه ما يستحملش يزيغ قلبه. هو المفروض بعد عن السكة
دي بقى هو ما يستحملش انه ياخذ فلوس ناس يشغلها - [00:19:24](#)

انت كفاية عليك انك تشتغل عند حد وتقبض وربنا يكفيك بالحال. لأ هو يجمع فلوس ويشتغل وعايز يكبر ويتحن ضيع فلوس الناس
ويضيع ويضيع الناس هو ده اللي بيقتل نفسه - [00:19:40](#)

اللي بيضيع نفسه. اللي بيزيغ نفسه. من اسباب ايضا زوغان القلوب مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم يا جماعة في عصرنا
العجب الكلام ان دي سنة الاستهانة بالنبي الاستعانة بالنبي وبافعال النبي وبكلام النبي - [00:19:58](#)

يقول لك دي سنة ازا عملتها اخو الاجر ما عملتهاش ما عنديش حاجة مين اللي فهمك كده طيب في بعض السنن واجبة زي اللحية
كده فرط وسنة عن النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:20:35](#)

الشاهد ايه بس عايز اقول ان مخالفة النبي سبب لزوغان القلب ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه اسمع اسمع الاية دي كده وركز فيها لا
تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضا - [00:20:55](#)

قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا بيسلل عايزين حامل الراية ارفع الراية التسلل قد يعلم الله الذين ايه؟ يتسللون منكم لواذا
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - [00:21:16](#)

او يصيّبهم عذاب اليم افتكر الاية واضحة بقى زي الشمس. مش محتاجة نفسر اللي بيزيغ من سنة النبي اتفتن وهتضيع نفسك اللهم
اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه - [00:21:43](#)

اللهم اجعلنا من عتقاء هذه الليلة. اللهم اجعلنا من عتقاء رمضان. اللهم فهمنا. اللهم ذكرنا اللهم بصرنا. اللهم نجنا. اللهم
عافنا. اللهم الطف بنا. اللهم استرنا. اللهم انا نسألك رضاك والجنة - [00:22:05](#)

ونعوذ بك من سخطك والنار. احکم في الله والسلام عليکم ورحمة الله. القرآن الكريم حبل الله يتكلم الله قل هو للذين امنوا هدى
وشفاء - [00:22:25](#)